مؤلف: **مجموعة مؤلفين**
مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**
لتاريخ: **27/08/2020**

نص السؤال

ادعاء أن ناقة صالح - عليه السلام - خرافة تتنافى مع العقل

الجواب التفصيلي

ل(*)

هة:

لام.

هة:

وجل؟

2) المعجزة أمر خارق للعادة، وهذا ما حدث في قصة الناقة، وهي كغيرها من معجزات الأنبياء، مثل إحياء الموتى وخلق الطائر الناتج عن النفخ فيه، وهما معجزتان لعيسى عليه السلام، ومثل تفجير الحجر عيونا

3) التشكيك في معجزة صالح - عليه السلام - التي أيده الله بها مرده القصور في عقول المنكرين، ولو نظروا في الكون لأبصروا العجب العجاب، والتقدم العلمي الحديث خير دليل على قدرة الله تعالى.

يل:

أولا. الناقة معجزة إلهية، والله يؤيد رسله بالمعجزات، فمن أين العجب والمؤيد هو الله عزوجل؟

إن الله - سبحانه وتعالى - يؤيد رسله بالمعجزة؛ فالرسل مبعوثون من قبله تعالى إلى الناس، ودعواهم النبوة ليست دعاوى معتاده؛ لأن رسالتهم أتت من مصدر سماوي، وليس من مصدر أرضي معتاد؛ لذا كان لا

الى:

سيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)

(الحج:46)

وم.

بير.

جل.

رته:

ادة.

هم.

بها[1].

الى:

ى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم)

(الأعراف:73)

فة؟!

وهل يقبل من كل أحد إنكاره - بلا دليل - معجزة من المعجزات أو كرامة من الكرامات، ويقول: إنها خرافة من الخرافات، لا لشيء إلا لأنها استحالت في عقله القاصر؟

ها:

ال.

حر.

ولا سبيل إلى إنكار معجزة صالح عليه السلام؛ لأن ما يثبت من معجزات الأنبياء كمعجزة عيسى - عليه السلام - يثبت لمعجزة صالح - عليه السلام - وغيره من الأنبياء - عليهم السلام - أجمعين، فإذا كان هناك من

الى:

(أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض)

(البقرة: 85).

مة:

رة؟

هل يقبل قول كل من ينكر شيئا - بغير دليل - لمجرد الإنكار والحكم بالخرافة؟ ولو كان ذلك مقبولا؛ لأدخلنا في نفق مظلم من الخرافات التي لا نهاية لها. ولكننا نذكر هؤلاء المنكرين بمقولة هي: إذا كنت مدعا

الات، في عصرنا الحاضر ولا سيما في وسائل المواصلات والاتصالات لجري بأن يذهب بالألباب، وتنكره العقول لو كان في زمان الأولين، الذين لم يعهدوا مثل هذا قط، ولا خطر على بالهم طرفة عين، وليس ذلك إ

المراجع

لموقع الكلمة. 1] (http://www.alkalema.net) [www.alkalema.net].
2.ط1، 1999م، ج2، ص4217، 4218.